دور التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية في إمداد المواطنين بالمعلومات في أوقات الأزمات

الباحثة/آلاء كمال محمد عبد المجيد

لدرجة الماجستير قسم الاعلام – كلية الآداب – جامعة المنوفية

إشـــــــــــراف

أ.م.د / عادل رفعت عبدالحكيم

الأستاذ المساعد في قسم الإتصال التسويقي المتكامل جامعة المنوفية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إستخدام المبحوثين للتطبيقات الإخبارية، والكشف عن أسباب، ومعرفة دوافع إستخدام التطبيقات الإخبارية المتناولة للأزمات، ورصد أكثر التطبيقات متابعة من قبل المبحوثين، ومعرفة مستوى تفاعلية المبحوثين مع التطبيقات الإخبارية عينة الدراسة، ورصد أكثر الأزمات متابعة لدى المبحوثين عينة الدراسة، والتعرف على الأثار المعرفية والسلوكية والوجدانية المتحققة لدى المبحوثين من متابعة التطبيقات الإخبارية، ومعرفة مستوى ثقة المبحوثين بالتطبيقات الإخبارية عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة على نظرية الإعتماد على وسائل الاعلام، ومدخل استشراف المستقبل، وانتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية ومعتمدة على منهج المسح، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية بلغت ٤٥٠ مفردة، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:**

١. أكدت النتائج إلى ارتفاع متابعة المبحوثين للتطبيق الاخباري المعتمد عليه من التطبيقات الاخبارية تطبيق قناة العربية وتطبيق سكاي نيوز وتطبيق Extra News.
٢. تشير النتائج إلى ارتفاع متابعة المبحوثين للتطبيقات الاخبارية عبر الهاتف المحمول نظرا لسهولة استخدامه
٣. أتاحت شبكة الانترنت ووسائل الاعلام الرقمية التفاعلية نافذة واسعة أمام المؤسسات الصحفية للتواصل مع الجمهور بشكل واسع ، وقد أسهمت تلك الوسائل إلى سرعة

نقل الأخبار والأحداث المعلومات بكميات كبيرة وبسرعة فائقة إلى جمهور متنوع ومتباعد جغرافيا ، فضلا عن تأسيس علاقات إتصالية ثنائية الاتجاه بين الاعلامي والجمهور.

٤. تشير النتائج إلى أن مستوى ثقة المبحوثين في الأخبار التي تتناولها التطبيقات الاخبارية عينة الدراسة متوسطة، حيث تعمل التطبيقات الرقمية على تنبيه الجمهور بكل ما هو جديد من أخبار وأنشطة موجودة بالمجتمع، وتستهدف التأثير على الجمهور ذو التواجد الإلكتروني الكبير، من خلال إتاحة المعلومات وتسهيل الوصول لها وتصدير الصورة الموجودة في الواقع، وحماية المجتمع من وقوع بعض الأزمات نتيجة نقل أخبار موثقة والتقليل من انتشار الأخبار الزائفة والشائعات في أوقات الأزمات، كما أنها تكون حركة الوصل بين المؤسسة الصحفية والجمهور وتعمل على بناء وتنمية الثقة والمصداقية للمؤسسة الصحفية عند جمهورها.

Summary:
The study aimed to find out the level of researchers' use of news applications, and to reveal reasons, And know the drivers of using crisis news apps, and monitor the most followed apps by researchers, To know the level of the researchers' interaction with the sample news applications of the study, and to monitor the most followed crises of the sample researchers of the study, Recognize the cognitive, behavioral and emotional implications of researchers following news applications The study was based on the theory of reliance on the media. The study was based on a randomized sample of 450 individuals.

The study produced a series of findings, most notably:

1. The results confirmed the high tracking by researchers of the news app based on the news apps Al Arabiya Channel app, Sky News app and Extra News app.
2. The results indicate a high tracking of mobile news apps by researchers due to its ease of use
3. The Internet and interactive digital media have provided a wide window for journalistic institutions to communicate with the wider public. These have contributed to the rapid and high-speed transmission of news and events to a diverse and geographically diverse audience, as well as the establishment of two-way communication relationships between the media and the public.
4. Results indicate that the level of researchers' confidence in news handled by news applications sample study average Digital applications alert the public to all new news and community-based activities, It aims to influence the public with a large electronic presence, by making information available and accessible and exporting the image that actually exists, Protecting society from some crises as a result of reporting documented news and reducing the spread of fake news and rumours in times of crisis as well as being the interface between the press establishment and the public and working to build and develop the trust and credibility of the press institution when it comes to its audience.

المقدمة:

يتسم العصر بكثرة الأزمات والأوقات الصعبة التي تزداد فيها حدة الصراع، والتي تمثل خطراً مباشراً يمس مستقبل الدول بشكل عام والأفراد بشكل خاص، والتي قد تؤدي إلى حدوث كارثة، إذا لم يتم التعامل معها بالشكل الملائم، ومن ضمن هذه الأزمات التي تواجه دول العالم أزمة جائحة كورونا الحالية والذي تمّ تصنيفه بأنه وباء عالمي قاتل نشأ في مدينة ووهان الصينية وانتقل بعد ذلك بين الأفراد في جميع أنحاء العالم عن طريق الاختلاط أو التعامل المباشر بينهم. فهو مرض يُصيب الجهاز التنفسي وينتقل عبر استنشاق الفرد لرذاذ شخص مُصاب بالفيروس، وقد أحدث هذا الوباء شللاً عالمياً في القطاعات الاقتصادية وأوقف التعليم المُباشر وأغلق دور العبادات والأماكن الترفيهية[١] .

هكذا ظهرت حاجة الجمهور إلى الأخبار والمعلومات لمتابعة مُستجدات أوضاع العالم في ظل الأزمة العالمية، ومتابعة الأحداث والأخبار بشكل عام، وقد لجأ البعض إلى تطبيقات القنوات الفضائية للأخبار، وذلك لمتابعة الأخبار والمعلومات لحظة بلحظة في أي وقت وتحت أي ظرف وفي أي مكان.

من هنا يأتي إحساس الباحثة بموضوع هذه الدراسة والذي يتمثل في مدى نجاح القنوات الفضائية من خلال تطبيقاتها الإخبارية في إمداد المواطنين بالأخبار والمعلومات خلال جائحة فايروس كورونا في دراسة وصفية استشرافية لمستقبل الإعلام الإخباري في ظل نمو تطبيقات الهواتف الذكية[٢].

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين أساسين و هما:

أولا: الدراسات التي ترتبط بعلاقة التطبيقات الإخبارية للهواتف الذكية وإمداد الجمهور بالأخبار والمعلومات.

١. دراسة مها أشرف سالم هلال، (٢٠٢٣) بعنوان اعتماد المواطنين علي التطبيقات الإخبارية للصحف المصرية وعلاقتها بتشكيل اتجاهاتهم نحو المبادرات الرئاسية.

سعت هذه الدراسة للتعرف علي مدي اعتماد المواطنين علي التطبيقات الإخبارية للصحف المصرية وعلاقتها بتشكيل اتجاهاتهم نحو المبادرات الرئاسية، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية و استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت في بناءها النظري علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، واعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان وتم تطبيقها علي عينة بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من مستخدمي التطبيقات الإخبارية للصحف المصرية، بثلاث محافظات ممثلة لكافة محافظات الجمهورية هم محافظة القاهرة ممثلة للقاهرة الكبري، ومحافظة المنوفية ممثلة للوجه البحري، ومحافظة سوهاج ممثلة للوجه القبلي، بحيث تلبي احتياجات الدراسة وتخدم أهدافها وتجيب أسئلتها، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أبرزها ارتفاع مدى متابعة المبحوثين للتطبيقات الإخبارية للصحف المصرية، وارتفاع درجة اعتماد المواطنين على التطبيقات الإخبارية للصحف المصرية كمصدر للمعلومات عن المبادرات الرئاسية، والتطبيقات الإخبارية للصحف المصرية التي يتابعها المواطنين للتعرف على المبادرات الرئاسية، نجد أنه جاء " تطبيق اليوم السابع" في المقدمة حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية " تطبيق نبض الإخباري"، ثم جاء " تطبيق الأهرام." في المرتبة الثالثة، وجاءت " حياة كريمة" في مقدمة المبادرات الرئاسية التي تحظى بمتابعة المواطنين حيث جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت اتجاهات المبحوثين نحو المبادرات الرئاسية اتجاها إيجابيًا.

٢. دراسة منى ابراهيم عبد الحافظ (٢٠٢٣)، بعنوان التماس المرأة المصرية للمعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديها- دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التماس المعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى الوعي الصحي لدى المرأة المصرية، وقد اعتمدت الدراسة في إطارها النظري وبناء مقاييسها على نظريتين في مجال الاتصال، هما: نظرية التماس المعلومات، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت منهج المسح، كما استخدمت صحيفة الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، بالتطبيق على عينة عمدية ممثلة للمرأة المصرية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من مستخدمات تطبيقات الهواتف الذكية، وأُجريت الدراسة خلال الفترة من ٢٠٢٢/١١/٢٩ حتى ٢٠٢٣/١/٣٠م، وخلُصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن الغالبية العظمى من المبحوثات لديهن اتجاه إيجابي نحو تطبيقات الهواتف الذكية كمصدر للمعلومات الصحية، كما احتلت الإجراءات المتبعة أثناء عملية البحث (استراتيجية البحث) المرتبة الأولى من بين الاستراتيجيات المتبعة في التماس المعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف، كما خلُصت إلى ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى المرأة بنسبة ٥٣% من إجمالي مفردات العينة، كما أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى الوعي الصحي، وأيضًا ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

٣. دراسة إنجي لطفي عبد العزيز(٢٠٢٢)، بعنوان توظيف المواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونية والإذاعات لتطبيق الانستجرام في نشر المحتوى.

استهدفت مشكلة الدراسة أسباب استخدام المؤسسات الإعلامية لتطبيق الانستجرام عبر صفحاتها الرسمية داخل غرف الأخبار، والتعرف على طبيعة المواد المنشورة، وكذلك المواد البصرية المستخدمة، والتعرف على المزايا والسلبيات المتحققة من توظيف الانستجرام في نشر المحتوى وصعوبات النشر خلاله، ومدى استخدام دليل إرشادي يتعلق بنشر المحتوى عبر تطبيق الانستجرام من عدمه ومقترحات لتطوير نشر المحتوى وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الوصفي، واستخدمت دليل مقابلة متعمقة، وطبقت على عينة عمدية بواقع (٥٨ مفردة) من من رؤساء أقسام السوشيال ميديا وفريق العمل المندرج تحت مظلتهم في المواقع الإلكترونية (اليوم السابع، مصراوي، الأهرام) والقنوات التلفزيونية (MBC مصر، TEN، والنهار)، والإذاعات (نجوم FM، وانرجي NRJ) محل الدراسة، كما تم استخدام أداة تحليل المحتوى لصفحات انستجرام المؤسسات الإعلامية فقد شملت على تحليل (٣٨٥٦ موضوع)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أكدت عينة الدراسة أن أسباب استخدام الانستجرام يأتي لتحقيق الانتشار وكسب مزيد من الجمهور، و جاءت المصادر الرسمية في صدارة المواقع الإلكترونية في المقابل جاءت مقاطع من المسلسلات في صدارة القنوات التلفزيونية بينما جاءت المصادر الفنية في صدارة الإذاعات.
- تصدرت المواد الترفيهية عبر الانستجرام طبيعة المواد المنشورة في المؤسسات الإعلامية محل الدراسة بينما تصدرت استخدام القصص المؤقتة الـ story في طبيعة المواد البصرية، أكدت عينة الدراسة استخدام دليل إرشادي لقواعد نشر المحتوى على انستجرام، جاء سهولة الوصول والانتشار إلى الجمهور في صدارة المزايا المتحققة من توظيف الانستجرام في نشر المحتوى في حميع عينة الدراسة بينما جاء عدم استطاعة كتابة النصوص الطويلة في صدارة السلبيات، واقترحت عينة الدراسة تنظيم دورات في كيفية النشر الأمثل للمحتوى عبر الانستجرام.

ثانيا : الدراسات التي تتناول دور التطبيقات الاخبارية في أوقات الأزمات.

١. دراسة نسمة سليمان دبور(٢٠٢٢) ، أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية.

يتمثل موضوع هذه الدراسة في التعرف على أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، وذلك من خلال رصد الأطر الإعلامية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، والتعرف على آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو، ووظيفة الإطار المستخدم في تقديم الغزو، والكشف عن القوى الفاعلة، ودورها والسمات المنسوبة إليها، واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري للدراسة، ووظفت منهج المسح الإعلامي، كما استخدمت تحليل المضمون كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في جميع المواد الصحفية المنشورة على تطبيق (اليوم السابع) في شهر فبراير عام ٢٠٢٢، والذي يمثل بداية الصراع بين روسيا وأوكرانيا، وشهد قيام روسيا ببدء العمليات العسكرية ضد أوكرانيا بدءًا من ٢٤ فبراير، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأفكار الرئيسية المقدمة المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا؛ حيث تمثلت أهمها في (تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا)، و(الدعوة لإجراء المفاوضات)، و(فرض عقوبات)، وأشار التحليل إلى تفوق إطار (التحذير/التهديد) للأطر الإعلامية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، وكشف التحليل عن تقدم (الأرقام والإحصائيات) كآليات للتأطير المستخدمة في تقديم الغزو، وبين التحليل تصدر (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) للقوى الفاعلة في تقديم التطبيقات الإخبارية للغزو الروسي لأوكرانيا.

٢. دراسة نسمة سليمان دبور(٢٠٢٢) ،بعنوان أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية

يتمثل موضوع هذه الدراسة في التعرف على أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، وذلك من خلال رصد الأطر الإعلامية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا،

والتعرف على آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو، ووظيفة الإطار المستخدم في تقديم الغزو، والكشف عن القوى الفاعلة، ودورها والسمات المنسوبة إليها، واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري للدراسة، ووظفت منهج المسح الإعلامي، كما استخدمت تحليل المضمون كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في جميع المواد الصحفية المنشورة على تطبيق (اليوم السابع) في شهر فبراير عام ٢٠٢٢، والذي يمثل بداية الصراع بين روسيا وأوكرانيا، وشهد قيام روسيا ببدء العمليات العسكرية ضد أوكرانيا بدءًا من ٢٤ فبراير، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأفكار الرئيسية المقدمة المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا؛ حيث تمثلت أهمها في (تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا)، و(الدعوة لإجراء المفاوضات)، و(فرض عقوبات)، وأشار التحليل إلى تفوق إطار (التحذير/التهديد) للأطر الإعلامية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، وكشف التحليل عن تقدم (الأرقام والإحصائيات) كآليات للتأطير المستخدمة في تقديم الغزو، وبين التحليل تصدر (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) للقوى الفاعلة في تقديم التطبيقات الإخبارية للغزو الروسي لأوكرانيا.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ونتائجها فقد توصلت للآتي:

* **أولاً: دراسات المحور الأول.**

- **من حيث الهدف فقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة بين:**

١) التعرف على دوافع استخدام الهواتف الذكية وما تحققه من إشباعات.
٢) التعرف على مستقبل استخدام الهواتف الذكية في صناعة المحتوى الإعلامي.
٣) التعرف على التغيرات الجديدة التي فرضتها التطبيقات الإخبارية على الأخبار.
٤) التعرف على التحديات التي تواجه التطبيقات الإخبارية والرؤية المستقبلية لها.
٥) رصد اهم الموضوعات الإخبارية التي تقدمها التطبيقات الإخبارية.
٦) رصد اسباب متابعة الجمهور للأخبار من خلال التطبيقات الإخبارية.
٧) الكشف عن طبيعة المنصات الإخبارية التي يفضلها الجمهور.
٨) تحديد اتجاه معالجة الأحداث الجارية التي تقدمها التطبيقات الإخبارية.

٩) توضيح أشكال تقديم المحتوى الإخباري المقدم من التطبيقات الإخبارية.

١٠)التعرف على مدي اعتماد الجمهور على التطبيقات الإخبارية للهاتف المحمول.

- **ومن حيث نوع الدراسة:**

فتنتمي أغلب دراسات المحور الأول الدراسات الوصفية.

- **ومن حيث المنهج المستخدم:**

فقد استخدمت أغلب الدراسات منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وعدد ضئيل قد استخدم المنهج الكيفي، ودراستين استخدموا المنهج المقارن والمنهج التجريبي.

- **ومن حيث أدوات الدراسة:** فقد تم استخدام
  - أداة تحليل المضمون.
  - الملاحظة المباشرة.
  - المقابلة.
- **أما من حيث النتائج فقد توصلت الدراسات السابقة إلى:**

١) تفضيل الجمهور لمثل هذه التطبيقات لمتابعة الأخبار.

٢) يعتمد الجمهور بشكل كبير على هواتفهم الذكية في متابعة الأخبار يليها التلفزيون ثم الصحف المطبوعة.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متابعة الأخبار عبر الهاتف المحمول.

٤) إعلام الأزمات بحاجة إلي تطوير مستمر.

* **ثانياً: دراسات المحور الثاني:**

- **من حيث الهدف فقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة بين:**

١) تقديم رؤية متكاملة عن اتصالات الأزمات والكوارث عبر وسائل الإعلام.

٢) التعرف على الإستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في الاستجابة للأزمات ومدي فاعليتها في إحتواء الموقف.

٣) معرفة دور وسائل الإعلام التقليدية قبل وبعد وأثناء الأزمات.

٤) معرفة طبيعة العلاقة بين المؤسسات الإعلامية والكوارث التي تحل بالمجتمع.
٥) الوقوف على الدور الذي يلعبه الإعلام في تناوله للكوارث والأزمات.
٦) معرفة جوانب القصور والنجاح والمشكلات التي تواجه وسائل الإعلام في ممارسة دورها في تناول الأزمات والكوارث.
٧) التعرف على مكانة الإعلام الإلكتروني مقارنة بالإعلام التقليدي وقت الأزمات.
٨) التعرف على حدود وأبعاد الدور الإعلامي الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الإلكتروني عند وقوع الأزمات، وإذا بإمكان هذه الشبكات أن تحقق مفهوم المعالجة الإعلامية للأزمات.
٩) التعرف على العلاقة بين كثافة استخدام الجمهور لهذا النوع من الإعلام وقت الأزمات وبين مستوي الإدراك المتحقق بشأن الأزمة.
١٠) التعرف على مدي إستعداد الجهات المعنية بالأزمات بتصميم إستراتيجة اتصالية لإدارة الأزمة.
١١) التعرف على مدي اهتمام وسائل الإعلام التقليدية بنقل المعلومات المرتبطة بالأزمة.

- **ومن حيث نوع الدراسة:** تنتمي أغلب دراسات المحور الثاني إلي الدراسات الوصفية.
- **ومن حيث المنهج المستخدم:** فقد استخدمت الدراسات مناهج: المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، ومنهج دراسة الحالة.
- **ومن حيث أدوات الدراسة:** فقد تم استخدام:
  - أداة تحليل المضمون.
  - الملاحظة المباشرة.
  - المقابلة المقننة.
  - المسح بالعينة.
  - صحيفة الاستقصاء.
  - الاستقراء والاستدلال.

- **أما من حيث النتائج فقد توصلت الدراسات السابقة إلى:**

١) لا توجد قواعد لإدارة اتصالات الأزمة.
٢) تختلف درجة أهمية وسائل الإعلام خلال الأزمات.
٣) الإعلام يلعب دور أساسي في الحد من الكوارث والأزمات.
٤) دائماً الجمهور يشكك في قدرات الإعلام الحكومي والتقليدي بسبب الهيمنة.
٥) كل وسائل الإعلام التقليدية تتناول الكوارث لحظة وقوعها وهذا لا يساعد في الحد من تكرارها.
٦) ضرورة التفات مؤسسات الدول الرسمية لأهمية التواجد الإلكتروني وذلك للتواصل مع الجمهور أثناء وقوع الأزمات.
٧) ركزت وسائل الإعلام التقليدية على النتائج السلبية للأزمات.
٨) يري الجمهور أن لوسائل الإعلام التقليدية دور في إضافة معلومات جديدة لهم حول الأزمات.

وفي ضوء ما سبق نجد أن هناك ندرة في الدراسات التي تتناول دور التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية على الهاتف المحمول في إمداد الجمهور بالمعلومات في أوقات الأزمات وأن الدراسات المتعلقة بفاعلية وسائل الإعلام وقت الأزمات، علاقتها ضعيفة بموضوع الدراسة الحالية.

وبالتالي تظهر الحاجة إلى إستكمال ما تم التغافل عنه في الدراسات السابقة وذلك فيما يتعلق بإمداد تطبيقات القنوات الفضائية على الهاتف المحمول بالأخبار والمعلومات للمواطنين بشكل عام وفي أوقات الأزمات بشكل خاص.

- **<u>مشكلة الدراسة:</u>**

أصبح الهاتف المحمول أحد أكثر الأجهزة انتشاراً واستخدمًا حول العالم، وأصبح جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية لأغلب المواطنين في جميع الدول، وتحاول القنوات الفضائية نتيجة التطور التقني في الهواتف استغلال تلك الميزات من خلال ربط مشاهديها بها من خلال تطبيقات إخبارية ذكية يتم تنصيبها وتشغيلها عبر الهواتف المحمولة.

ولذا فإن الملاحظ أن العديد من وسائل الإعلام تنافست في إنشاء تطبيقات إخبارية وبثها عبر الهواتف الذكية كمحاولة من تلك المؤسسات لمواكبة المستجدات التقنية وربط مزيد من المواطنين بخدماتها الإخبارية والمتنوعة. من ثمّ تتمثل إشكالية هذه الدراسة في مدى نجاح القنوات الفضائية الإخبارية العربية في الوصول إلى المواطنين وإمدادهم بالمعلومات لاسيما حول واحدة من أكبر الأزمات التي واجهت العالم أجمع والمتمثلة في جائحة كورونا ومستقبل تلك التطبيقات وتأثيرها على الخدمات الإخبارية التي تقدمها تلك القنوات للمواطنين.

- **أهمية الدراسة:**

تستمد الدراسة أهميتها من سرعة تطور الهواتف الذكية ومنافستها لجميع أجهزة الإعلام في قدرتها على توصيل المعلومات للمواطنين خلال وقت قصير نتيجة لسماتها المتعددة ودمجها العديد من الوسائط وامتلاكها العديد من الميزات.

كما تمتاز تلك الدراسة بجمعها بين الوصف والاستشراف من حيث قياسها ووصفها لواقع التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية ودورها في إمداد المواطنين بالمعلومات واستشرافها لمستقبل تلك التطبيقات.

- **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات والبحوث الوصفية التي تستهدف التعرف على التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية على الهواتف الذكية من حيث ماهيتها وطبيعتها، ووضعها الحالي والعلاقات بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها، والتنبؤ بمستقبل الإعلام الإخباري في ظل نمو هذه التطبيقات والتعرف على الآراء واتجاهات الجمهور نحو هذه التطبيقات.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري وصياغة مشكلاتها، واختبار فروضها وتحليل نتائجها على **مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام**، الذي يرى أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدر من مصادر تحقيق أهدافهم، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المُختلفة.

وتعتبر درجة اعتماد الأفراد على المعلومات من وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الرسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك، فهناك مجالات عديدة يعتمد فيها الجمهور على نظام وسائل الإعلام، لتلبية أهدافهم المعرفية في إطار الحاجة إلى معرفة العالم الاجتماعي حولنا ومعرفة تمثل المعاني السائدة في العالم.

مثل الحاجة إلى اللعب، والحاجة إلى التعبير الصريح، والهروب من المشكلات اليومية، والقضاء على التوتر، وهذه كلها تعتبر حاجات يلبيها نظام المعلومات لوسائل الإعلام الذي يقدم بدائل متعددة في مجال تلبية هذه الحاجات سواء أكانت في شكل خدمات أو رسائل معلومات، وسواء كانت معلومات حول إنجازات الحكومة على سبيل المثال، وبالتالي فإنه إذا كانت هناك حاجات وأهداف لفرد يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيقها في ظروف الإستقرار والتوازن، فإن احتمال تزايد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام يكون كبيراً في ظروف هذا التوازن الذي يحدث نتيجة الصراع أو التغير.

ويُعتبر تفسير ميلفين ديفلير وروكيتش لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجالاً تطبيقياً متميزاً لتأثير الاعتماد على وسائل الاتصال الرقمي، حيث إنهم يفترضون قيام علاقة الاعتماد على دعامتين رئيسيتين تتمثلان في حاجة الجمهورإلي المعلومات التي تُلبي حاجاته وتحقيق أهدافه، وكذلك اعتبار نظام معلومات يتم توظيفه لتلبية هذه الحاجات وتحقيق الأهداف.

ومن جانب آخر أثبتت التجربة الخاصة بأحداث ١١ سبتمبر وغزو أفغانستان والعراق باعتبارها احداثاً تتزايد فيها درجات الصراع ومستويات التغيير، أثبتت هذه التجربة قدر اعتماد الأفراد على شبكة الإنترنت ومواقعها المختلفة بصفة عامة والإعلامية بصفة خاصة، حيث تزايد الاعتماد عليها في هذه الأوقات باعتبارها مصدراً للمعلومات لتسهل للأفراد بناء أفكارهم وترتيبها في هذه الأوقات، ويظهر تأثير هذه المصادر على الأفراد في صورة زيادة الاعتماد عليها، وبصفة خاصة في الفترات التي تتميز بالاستقرار والاتزان لتأكيد الأفكار وتدعيمها[٤٨].

- **مدخل استشراف المستقبل:**

تنتمي الدراسة إلى البحوث المستقبلية، التي تسعى إلى استكشاف صورة المستقبل المحتمل، وتعرف باسم الدراسات المستقبلية Studies Futures ، أو بحوث المستقبل Research Futures.

وتعرف الدراسات المستقبلية بأنها مجموعة من الدراسات تحاول أن تنبئ تنبؤات مشروطة بالمستقبل وفق المنهجية العلمية المقننة، وطبيعة المستقبل، واحتمالاته، وأحداثه، ومشكلاته، والعلاقة بين متغيراته... إلخ، وذلك اعتمادًا على إمكانية السيطرة وصفيًا على اتجاهات الأحداث المعاصرة، وتلمس تطورها في المستقبل القريب.

وللسيناريوهات المستقبلية أنواع عديدة، هي :

١.السيناريو الاتجاهي (المرجعي): وهو يتعلق باستمرار الوضع الراهن وما به من تفاؤل أو تشاؤم مع العجز على التغير.

٢.السيناريو الإصلاحي (متفائل): وهو ما يتعلق بإدخال بعض الإصلاحات بقصد الوصول بالاتجاهات الحالية نحو انسجام أكثر من أجل إنجاز حد أدنى من الأهداف التفاؤلية.

٣.سيناريو الانهيار (متشائم): وهو يمثل عجز النظام عن الاستمرار أو فقدانه الاستثمار.

وتحقق الدراسات المستقبلية منافع متعددة عند صناعة مستقبل أفضل لصحافة غرف الاخبار المدمجة، من أهما ما يلي:

- اكتشاف المشكلات، وسبل حلها.
- إعادة اكتشاف موارد وطاقات تقنيات صحافة غرف الاخبار المدمجة، خاصة ما هو كامن منها، الذي يمكن أن يتحول إلى موارد وطاقات فعلية.
- بلورة الاختيارات المتاحة والممكنة، وترشيد عملية المفاضلة بينها، وبناء على ذلك ترتيب المساعدة في توفير قاعدة معرفية يمكن لأصحاب القرار أن يحددوا من خلالها اختياراتهم لصنع مستقبل أفضل للصحافة في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي.

➢**مدخل تحليل النظم:**

اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل النظم؛ وهذا المدخل يفيد في بناء السناريو المستقبلي للصحافة في ظل تقنيات صحافة غرف الاخبار المدمجة، بداية من وصف الوضع الراهن في الظاهرة، وصولًا إل ى بناء سيناريوهات مستقبلية.

ويقوم تحليل النظم بداية على عزل المتغيرات والمكونات بعضها عن بعض، ومحاولة وصفها وصفًا جزئيًا دقيقًا لتحديد معالم التفاعلات والعلاقات بين هذه العناصر وبعضها، التي تؤدي إلى وجود الظاهرة أو المشكلة، ثم اقتراح الحلول والبدائل المختلفة التي تتفق وخصائص هذه التفاعلات والعلاقات .

وتحليل النظم يمر أساسًا بخطوات رئيسية تعكس مفهوم التحليل من جانب، ومفهوم النظم من جانب آخر، ولذلك فإن الخطوات الأولية لتحليل النظم تتمثل فيما يلي :

١- وصف النظام في إطار السياق الذي يدور فيه، أو البيئة التي يعمل بها باعتباره نظامًا مفتوحًا.

٢- وصف المدخلات الناتجة المتبادلة بين النظم الفرعية الأخرى في دائرة السياق أو البيئة.

٣- تحديد عناصر النظام ومكوناته، ثم وصف هذه العناصر وطبيعة العلاقات بينها.

ويفيد تحليل النظم الإعلامية في تقسيم النظام المعقُد في تركيبه إلى مكوناته الرئيسية بأسلوب منطقي، ويُوظف مدخل تحليل النظم عادة لتقييم أداء نظامها من خلال دراسة العلاقة بين العناصر المكونة للنظام بعضها ببعض، وبصفة خاصة علاقتها بالمنتج النهائي للنظام.

وتعد وسائل الإعلام في إطار الفكر النظمي، أو في إطار المنظومات، نظامًا مفتوحًا يتفاعل مع البيئة المحيطة به، يؤثر ويتأثر بها؛ لذلك لا تقف حدود توظيف تحليل النظم في دراسة المؤسسات الإعلامية على وصف العناصر والمكونات فقط؛ لكنها تمتد إلى وصف علاقات المؤسسات الإعلامية بالنظم الاجتماعية الأخرى، والبيئة الكلية بهذه النظم

- **أهداف الدراسة:**

نظراً لحداثة موضوع الدراسة فإن الدراسة تسعي إلي تحقيق العديد من الأهداف التي ستسهم في توفير رؤية معرفية شاملة عن عملية إمداد التطبيقات الإخبارية للمواطنين بالأخبار والمعلومات في أوقات الأزمات بشكل خاص، وتتحدد هذه الأهداف فيما يلي:

١. معرفة مستوى إستخدام المبحوثين للتطبيقات الإخبارية.
٢. الكشف عن أسباب ودوافع إستخدام التطبيقات الإخبارية المتناولة للأزمات.
٣. رصد أكثر التطبيقات متابعة من قبل المبحوثين.
٤. معرفة مستوى تفاعلية المبحوثين مع التطبيقات الإخبارية عينة الدراسة.
٥. رصد أكثر الأزمات متابعة لدى المبحوثين عينة الدراسة.
٦. التعرف على الأثار المعرفية والسلوكية والوجدانية المتحققة لدى المبحوثين من متابعة التطبيقات الإخبارية.
٧. معرفة مستوى ثقة المبحوثين بالتطبيقات الإخبارية عينة الدراسة.

- **تساؤلات الدراسة:**

يتمثل التساؤل الرئيسي للداسة في التساؤل التالي: ما دور التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية في إمداد المواطنين بالمعلومات في أوقات الأزمات

١. ما مستوى إستخدام المبحوثين للتطبيقات الإخبارية؟
٢. ما أسباب ودوافع إستخدام التطبيقات الإخبارية المتناولة للأزمات؟
٣. ما أكثر التطبيقات متابعة من قبل المبحوثين؟
٤. ما مستوى تفاعلية المبحوثين مع التطبيقات الإخبارية عينة الدراسة؟
٥. ما أكثر الأزمات متابعة لدى المبحوثين عينة الدراسة؟
٦. ما الأثار المعرفية والسلوكية والوجدانية المتحققة لدى المبحوثين من متابعة التطبيقات الإخبارية؟
٧. ما مستوى ثقة المبحوثين بالتطبيقات الإخبارية عينة الدراسة؟

- **فروض الدراسة:**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والأثار المتحققة لدى المبحوثين نتيجة ذلك الاعتماد.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى التفاعل مع أخبارها.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا المبحوثين عن التطبيقات الاخبارية المتناولة الأزمات ومستوى الثقة بالأخبار التي تتناولها .

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للأخبار ومستوى الثقة بها.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأثار المتحققة من استخدام المبحوثين للتطبيقات الاخبارية للقنوات الفضائية في أوقات الأزمات وفقا للبيانات الشخصية.

- **منهج الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح باعتباره من أبرز المناهج المستخدمة في مجال البحوث الوصفية بشكل خاص ومجال الدراسات الإعلامية بشكل عام.

- **أدوات جمع البيانات:**

صحيفة الاستبيان: ويتم بناء هذه الصحيفة وفق القواعد العلمية الخاصة بذلك والتي تشتمل على تحديد الأهداف المطلوبة من البحث وتحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها، ثم تحويلها الي استفسارات وأسئلة يتم توجيهها في شكل صحيفة مكونة من صفحة أو عدة صفحات ليتم جمع البيانات تمهيدًا لتحليلها.

- **مجتمع الدارسة:**

- **يتمثل في** المواطنين المصريين البالغين ١٨ سنة فما فوق

- **عينه الدراسة:**

لجأت الباحثة اللجوء إلى نمط العينة العشوائية لسحب عينة ممثلة لمجتمع الدراسة الذي تم تحديده سلفًا، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من ثلاث محافظات مختلفة يتم اختيارها عشوائيًا بحيث تكون ممثلة لأقاليم مصر المختلفة.

- تناولت الدراسة أعمار تتراوح ما بين ١٨ –٦٠ عاماً فأكثر وذلك لمراعاة كافة المراحل العمرية التي تتابع مواقع التواصل الاجتماعي وهذا التنوع له العديد من السمات والخصائص، وتتمثل مبررات اختيار عينة للدراسة فيما يلي :
- أن الفترة العمرية ما بين ١٨–٦٠ عاماً فأكثر تشتمل علي عدد من المراحل العمرية [المراهقة – الشباب – الرشد– الشيخوخة] .
- قياس ومعرفة استجابة كل فترة من الفترات العمرية المختلفة للمبحوثين لما يتأثرون به

جدول رقم (١)

البيانات الشخصية للمبحوثين

	التكرار / البدائل	ك	%
النوع	**ذكر**	١٧٦	٤٣.١
	أنثى	٢٣٢	٥٦.٩
السن	**من ١٨ إلى أقل من ٣٥**	٢٠٤	٥٠.٠
	من ٣٥ الى أقل من ٦٠عامًا	١٨٨	٤٦.١
	من ٦٠ فاكثر	١٦	٣.٩
التعليم	متوسط فأقل	١٦	٣.٩
	فوق المتوسط	٤٠	٩.٨
	جامعي	٢٦٨	٦٥.٧
	فوق جامعي	٨٤	٢٠.٦
العمل	طالب	٢٤	٥.٩
	عمل حكومي	٨٨	٢١.٦
	عمل في القطاع الخاص	٢٠٨	٥١.٠
	لا اعمل	٨٨	٢١.٦
الحالة الاجتماعية	متزوج	٢٨٤	٦٩.٦
	اعزب	١٠٨	٢٦.٥
	مطلق	١٦	٣.٩
محل الاقامة	ريف	٢٠	٤.٩
	مدينة	٣٨٨	٩٥.١
الدخل	أقل من ٥٠٠٠	٦٠	١٤.٧
	من ٥٠٠٠لأقل من ١٠٠٠٠	١٧٦	٤٣.١
	من ١٠٠٠٠ لأقل من ١٥٠٠٠	٨٤	٢٠.٦
	من ١٥٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠٠	٥٢	١٢.٧
	أكثر من ٢٠٠٠٠	٣٦	٨.٨

➢ **التعريف الإجرائية:**

١- **التطبيقات الإخبارية:** وهي عبارة عن تطبيقات توفر تغطية شامله للأخبار العالمية والمحلية وتعتبر شكل من أشكال منصات الإعلام الجديد.

٢- **القنوات الفضائية:** تعتبر أحد الاشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت في أواخر القرن الماضي وتهدف إلي تقديم محتوي ذا طبيعة إعلاميه متنوعة وتتصف هذه القنوات بصفة الشمولية، أي أنها تقدم المحتوي الإعلامي بجوانبه المختلفة الذي يمكن من خلاله جذب أكبر عدد من المشاهدين.

٣- **الأزمات:** وهي عباره عن أي تهديد يلحق الأذى بالأشخاص أو المجتمعات والتي تودي إلي تعطيل سير العمل، وتنقسم الأزمات إلي عدة أنماط منها:

١- حدوث كوارث الطبيعية: مثل الفيضانات والسيول والعواصف.

٢- وجود أعمال سرقة وتخريب: مثل تعرض الأماكن العامة للتخريب والسرقة.

٣- نشوب الحرائق.

➢ **نتائج الدراسة الميدانية**

جدول رقم (٢)

مستوى استخدام التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والمعرفة حول القضايا المختلفة أوقات الأزمات

التكرار / البدائل	ك	%	ت
نعم	٤٠٨	٩٠.٧	١
لا	٤٢	٩.٣	٢
المجموع	٤٥٠	١٠٠.٠	

توضح بيانات الجدول السابق إلى مستوى استخدام التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والمعرفة حول القضايا المختلفة أوقات الأزمات، وجاء في الترتيب الأول " نعم" بنسبة ٩٠.٧% ، يليها " لا" بنسبة ٩.٣% ، وتشير النتائج إلىارتفاع مستوى استخدام التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والمعرفة حول القضايا المختلفة أوقات

الأزمات، وقد طبقت الباحثة باقي أسئلة الاستبيان على المستخدمين الفعلين للتطبيقات الاخبارية ، وبلغ عددها ٤٠٨ مفردة

جدول رقم (٣)

مستوى اعتماد المبحوثين على التطبيقات الاخبارية كمصدر للأخبار

التكرار البدائل	من ١٨ لأقل من ٣٥ سنة		من ٣٥ سنة لأقل من ٦٠ سنة		من ٦٠ سنة فأكثر		المجموع		ت
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
دائما	٥٢	٢٥.٥	٨٨	٤٦.٨	٨	٥٠.٠	١٤٨	٣٦.٣	٢
أحيانا	١١٢	٥٤.٩	٧٢	٣٨.٣	٨	٥٠.٠	١٩٢	٤٧.١	١
نادرا	٤٠	١٩.٦	٢٨	١٤.٩	٠	٠.٠	٦٨	١٦.٧	٣
المجموع	٢٠٤	١٠٠.٠	١٨٨	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٤٠٨	١٠٠.٠	
كا^{٢}=٢٢.٩٦٥ معامل التوافق=٢٣١. درجة الحرية=٤ مستوى الدلالة=٠٠٠. دالة									

توضح بيانات الجدول السابق إلى مستوى اعتماد المبحوثين على التطبيقات الاخبارية كمصدر للأخبار، وجاء في الترتيب الأول "أحيانا " بنسبة٤٧.١ % ، يليها " دائما" بنسبة٣٦.٣ % ، وفي الترتيب الثالث جاء "نادرا " بنسبة بلغت ١٦.٧% ، وتشير النتائج إلى أن مستوى اعتماد المبحوثين على التطبيقات الاخبارية كمصدر للأخبار متوسط.

توضح بيانات الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على التطبيقات الاخبارية كمصدر للأخبار و للسن، حيث بلغت قيمة كا^{٢}=٢٢.٩٦٥، معامل التوافق= ٢٣١.، درجة الحرية= ٤، مستوى الدلالة=٠٠. ، وهي قيمة دالة إحصائية

جدول رقم (٤)

مستوى تفاعل المبحوثين مع الأخبار عبر التطبيقات الاخبارية

التكرار / البدائل	من ١٨ لأقل من ٣٥ سنة		من ٣٥ سنة لأقل من ٦٠ سنة		من ٦٠ سنة فأكثر		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ت
أتفاعل معها دائما	٤٨	٢٣.٥	٣٦	١٩.١	٤	٢٥.٠	٨٨	٢١.٦	٣
أتفاعل معها أحيانا	٧٦	٣٧.٣	١١٦	٦١.٧	١٢	٧٥.٠	٢٠٤	٥٠.٠	١
أتفاعل معها نادرا	٨٠	٣٩.٢	٣٦	١٩.١	٠	٠.٠	١١٦	٢٨.٩	٢
المجموع	٢٠٤	١٠٠.٠	١٨٨	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٤٠٨	١٠٠.٠	
كا^{٢}=٣٣.٣٢٩ معامل التوافق= ٢٧٥. درجة الحرية= ٤ مستوى الدلالة=٠٠. دالة									

توضح بيانات الجدول السابق إلى مستوى تفاعل المبحوثين مع الأخبار عبر التطبيقات الاخبارية، وجاء في الترتيب الأول " أتفاعل معها أحيانا " بنسبة ٥٠.٠% ، يليها " أتفاعل معها نادرا " بنسبة ٢٨.٩% ، وفي الترتيب الثالث جاء" أتفاعل معها دائما " بنسبة بلغت ٢١.٦% ، وتشير النتائج إلى أن مستوى تفاعل المبحوثين مع الأخبار عبر التطبيقات الاخبارية متوسطة.

وقد أتاحت شبكة الانترنت ووسائل الاعلام الرقمية التفاعلية نافذة واسعة أمام المؤسسات الصحفية للتواصل مع الجمهور بشكل واسع ، وقد أسهمت تلك الوسائل إلى سرعة نقل الأخبار والأحداث المعلومات بكميات كبيرة وبسرعة فائقة إلى جمهور متنوع ومتباعد جغرافيا ، فضلا عن تأسيس علاقات إتصالية ثنائية الاتجاه بين الصحفي والجمهور.

توضح بيانات الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى تفاعل المبحوثين مع الأخبار عبر التطبيقات الاخبارية والسن، حيث بلغت قيمة كا^{٢}=٣٣.٣٢٩، معامل التوافق= ٢٧٥.، درجة الحرية=٤ ، مستوى الدلالة= ٠٠.، وهي قيمة دالة احصائية.

جدول رقم (٥)

مستوى رضا المبحوثين على التطبيقات الاخبارية المتناولة للأزمات

التكرار / البدائل	من ١٨ لأقل من ٣٥ سنة		من ٣٥ سنة لأقل من ٦٠ سنة		من ٦٠ سنة فأكثر		المجموع		ت
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
راضي تماما	٤٤	٢١.٦	٢٠	١٠.٦	٠	٠.٠	٦٤	١٥.٧	٢
راضي إلى حد ما	١٥٦	٧٦.٥	١٤٨	٧٨.٧	١٦	١٠٠.٠	٣٢٠	٧٨.٤	١
غير راضي على الاطلاق	٤	٢.٠	٢٠	١٠.٦	٠	٠.٠	٢٤	٥.٩	٣
المجموع	٢٠٤	١٠٠.٠	١٨٨	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٤٠٨	١٠٠.٠	
كا^{٢}= ٢٤.٦١٨ معامل التوافق=٢٣٩. درجة الحرية= ٤ مستوى الدلالة= ٠٠٠. دالة									

توضح بيانات الجدول السابق إلى مستوى رضا المبحوثين على التطبيقات الاخبارية المتناولة للأزمات، وجاء في الترتيب الأول " راضي إلى حد ما " بنسبة ٧٨.٤% ، يليها " راضي تماما" بنسبة١٥.٧ % ، وفي الترتيب الثالث جاء" غير راضي على الاطلاق " بنسبة بلغت ٥.٩% ، وتشير النتائج إلى أن مستوى رضا المبحوثين على التطبيقات الاخبارية المتناولة للأزمات متوسطة.

توضح بيانات الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى رضا المبحوثين على التطبيقات الاخبارية المتناولة للأزمات والسن ، حيث بلغت قيمة كا^{٢}= ٢٤.٦١٨، معامل التوافق= ٢٣٩.، درجة الحرية=٤ ، مستوى الدلالة=٠٠٠. ، وهي قيمة دالة احصائية.

- **نتائج اختبار صحة الفروض**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والأثار المتحققة لدى المبحوثين نتيجة ذلك الاعتماد

جدول رقم (٦)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والأثار المتحققة لدى المبحوثين نتيجة ذلك الاعتماد

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.٤١٢**	.٠٠٠	طردي	متويط

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والأثار المتحققة لدى المبحوثين نتيجة ذلك الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٤١٢.**،وعند مستوى دلالة ٠٠٠. وهى قيمة دالة إحصائية .

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والأثار المتحققة لدى المبحوثين نتيجة ذلك الاعتماد.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى التفاعل مع أخبارها.

جدول رقم (٧)

معامل ارتباط سبيرمان لإثبات العلاقة بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى التفاعل مع أخبارها.

معامل سبيرمان	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.٣٧٥**	.٠٠٠	طردي	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين رتبيين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين مستوى الاعتماد على

التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى التفاعل مع أخبارها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان٣٧٥.**، وعند مستوى دلالة ٠.٠٠. وهى قيمة دالة إحصائية .

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى التفاعل مع أخبارها.

- **النتائج العامة للدراسة:**

٥. أوضحت النتائج إلى أن مستوى اعتماد المبحوثين على التطبيقات الاخبارية كمصدر للأخبار متوسط.

٦. أكدت النتائج إلى ارتفاع متابعة المبحوثين للتطبيق الاخباري المعتمد عليه من التطبيقات الاخبارية تطبيق قناة العربية وتطبيق سكاي نيوز وتطبيق Extra News.

٧. تشير النتائج إلى ارتفاع متابعة المبحوثين للتطبيقات الاخبارية عبر الهاتف المحمول نظرا لسهولة استخدامه

٨. تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة التطبيقات الاخبارية أسبوعيا يوميا و من خمسة أيام إلى ستة أيام

٩. تشير النتائج إلى أن الوقت الذي يمضيه المبحوثين في متابعة التطبيقات الاخبارية في اليوم الواحد قليل حيث يتم متابعة أحدث الأخبار بشكل سريع

١٠. أثبتت النتائج إلى ارتفاع متابعة المبحوثين للتطبيقات الاخبارية الكترونيا.

١١. تشير النتائج إلى أهمية التطبيقات الاخبارية في متابعة الأخبار العاجلة.

١٢. تشير النتائج إلى أهمية الأخبار السريعة كأبرز التطبيقات الصحفية متابعة لدى المبحوثين.

١٣. أتاحت شبكة الانترنت ووسائل الاعلام الرقمية التفاعلية نافذة واسعة أمام المؤسسات الصحفية للتواصل مع الجمهور بشكل واسع ، وقد أسهمت تلك الوسائل إلى سرعة نقل الأخبار والأحداث المعلومات بكميات كبيرة وبسرعة فائقة إلى جمهور متنوع ومتباعد جغرافيا ، فضلا عن تأسيس علاقات إتصالية ثنائية الاتجاه بين الاعلامي والجمهور.

١٤. تشير النتائج إلى أن مستوى ثقة المبحوثين في الأخبار التي تتناولها التطبيقات الاخبارية عينة الدراسة متوسطة، حيث تعمل التطبيقات الرقمية على تنبيه الجمهور بكل ما هو جديد من أخبار وأنشطة موجودة بالمجتمع، وتستهدف التأثير على الجمهور ذو التواجد

الإلكتروني الكبير، من خلال إتاحة المعلومات وتسهيل الوصول لها وتصدير الصورة الموجودة في الواقع، وحماية المجتمع من وقوع بعض الأزمات نتيجة نقل أخبار موثقة والتقليل من انتشار الأخبار الزائفة والشائعات في أوقات الأزمات، كما أنها تكون حركة الوصل بين المؤسسة الصحفية والجمهور وتعمل على بناء وتنمية الثقة والمصداقية للمؤسسة الصحفية عند جمهورها.

١٥. ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات والأثار المتحققة لدى المبحوثين نتيجة ذلك الاعتماد

١٦. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاعتماد على التطبيقات الاخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى التفاعل مع أخباره

- **توصيات الدراسة:**

توصي الباحثة بأهمية زيادة عدد البحوث المرتبطة باستخدامات المنصات الرقمية وتأثيراتها على الفئات العمرية المختلفة وليس التركيز على فئة الشباب فقط، إلى جانب تحليل مضمونها في

أبحاث تستهدف الوقوف على القيم المجتمعية التي تقدمها هذه المنصات الرقمية، بالإضافة إلى تحليل القيم التي تقدمها المضامين التي تعرض في المنصات الرقمية، لارتفاع تأثيرها على الجمهور المتابع بشكل كبير بأكثر من باقي الأنواع الأخرى من المحتوى الإعلامي وذلك لأنها تقدم المعلومات في شكل جاذب وترفيهي مما يجعل ارتفاع تأثيرها أكبر.

مراجع الدراسة

١. نشوي فتحي المغاوري: "الأحداث الجارية كما تقدمها التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة لتطبيقي الوطن والجزيرة نت"، **مجلة دراسات الطفولة**، مجلد٢٠،عدد٧٥،يونيو ٢٠١٧، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

2. Kristen Purcell,((How mobile devices are changing community information enviroments)) , Project For Excellence In Journalism, March 2011,P.1.Available at : http://www.stateofthemedia.org/2011/Mobilesurvery . Retrieved at . 18/11/2015. 5:15 Pm.

٣. مها أشرف سالم هلال ، اعتماد المواطنين علي التطبيقات الإخبارية للصحف المصرية وعلاقتها بتشكيل اتجاهاتهم نحو المبادرات الرئاسية، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية، ٢٠٢٣.

٤. منى ابراهيم عبد الحافظ ، التماس المرأة المصرية للمعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديها– دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، ع٦٥، مج١، ٢٠٢٣، ص ص٤٩-١٣٢.

٥. إنجي لطفي عبد العزيز، توظيف المواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونية والإذاعات لتطبيق الانستجرام في نشر المحتوى، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٣، ٢٠٢٢، ص ص ١١١-١٥٨.

٦. نسمة سليمان دبور، أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٤، مج١١،٢٠٢٢، ص ص ٤٣٣-٤٨٥.

٧. نسمة سليمان دبور،أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع١١، مجلد٢٤، ص ص٤٣٣-٤٨٥.

٨. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة: عالم الكتب ٢٠١٥، ص.ص ٣٥٤- ٣٥٧ .

٩. ميليفين ل. ديفلير وساندرا ب. روكيتش: **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.
١٠. فؤاد بلمون، الدراسات المستقبلية واستشراف المستقبل ، مؤسسة دراسات وأبحاث قسم الفلسفة والعلوم الانسانية ، الرباط ، المغرب.
١١. جورج وجيه عزيز، علم دراسة المستقبل واستنصار مفهوم التصميم المستقبلي ، بحث منشور بمجلة التصميم الدولية ، الاصدار الرابع ، العدد الثالث ، القاهرة.
١٢.محمد عبدالحميد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط٢، القاهرة، عالم الكتب ، ٢٠٠٤، ص ١٧٢ المرجع السابق ، ص ص ١٧٤-١٧٥.
١٣.أمينة مصطفى حامد، اقتصاديات إدارة المواقع الاخبارية الالكترونية، دراسات تطبيقية على عينة من المواقع الاخبارية، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ص٥٧